

المحاضرة الخامسة المرحلة الثالثة

ماهية المسرح المدرسي

أولاً: تعريف المسرح المدرسي

المسرح المدرسي هو نشاط فني تربوي يتم داخل البيئة التعليمية ويعتمد على تقديم عروض مسرحية يقوم بها الطالب تحت إشراف المعلمين أو مدربي المسرح.

يهدف المسرح المدرسي إلى دمج العملية التعليمية مع التعبير الفني، حيث يصبح أداة لتطوير مهارات الطالب الفكرية، الإبداعية، الاجتماعية، والنفسية.

يمكن فهم ماهيته من عدة جوانب:

البعد التربوي:

يساهم في تنمية الشخصية وبناء القيم الأخلاقية والاجتماعية لدى الطالب.
يعزز الانضباط الذاتي والعمل ضمن جماعة.

البعد التعليمي:

يتترجم المفاهيم النظرية للمناهج الدراسية إلى مواقف مسرحية قابلة للفهم والتجربة العملية.
يحفز التعلم النشط ويشجع الطالب على المشاركة الفعالة.

البعد الفني:

يعزّز الطالب على عناصر المسرح الأساسية مثل التمثيل، الإخراج، الديكور، والإضاءة.
يمنح الطالب فرصة تطوير الحس الجمالي والإبداع الفني.

البعد الاجتماعي وال النفسي:

يعزز الانتماء المدرسي وروح التعاون بين الطالب.
يوفر مساحة آمنة للتعبير والمشاعر والأفكار، مما يزيد من الثقة بالنفس ويقلل من التوتر.

قواعد المسرح المدرسي

لنجاح أي عرض مسرحي في المدرسة، هناك مجموعة من القواعد الأساسية التي يجب اتباعها لضمان فعالية الأداء وجودة العرض:

أولاً: القواعد التنظيمية والإدارية

الخطيط المسبق:

تحديد النص المسرحي المناسب للفئة العمرية والبيئة المدرسية.

وضع خطة شاملة تشمل التمثيل، التدريب، الديكور، والإضاءة.

توزيع الأدوار بوضوح:

اختيار الطلاب وفق قدراتهم ومهاراتهم.

تحديد المسؤوليات لكل طالب سواء في الأداء أو الدعم الفني.

الالتزام بالمواعيد والتدريبات المنتظمة:

التدريب المستمر لضمان الإتقان والانسجام بين الطلاب.

المحافظة على الانضباط خلال التجارب والمرجعات.

ثانياً: القواعد الفنية

تناسق الأداء الجماعي:

يجب أن تكون الحركة، الحوار، وتفاعل الشخصيات منسقة بشكل متكامل.

عدم سيطرة ممثل واحد على المشهد، مع الحفاظ على توازن الأداء.

الاهتمام بالديكور والأزياء:

تصميم الديكور والأزياء بما يعكس مضمون النص ويجذب الجمهور.

مراعاة البساطة والعملية بما يتناسب مع الإمكانيات المدرسية.

استخدام الصوت والحركة بفعالية:

تدريب الطلاب على التحكم في الصوت والحركة للتعبير عن الشخصية.

ضمان وضوح الحوار والقدرة على إيصال الفكرة بفعالية.

ثالثاً: القواعد الاجتماعية والنفسية

التعاون والاحترام المتبادل:

احترام أفكار الآخرين وتقديم الدعم بين الطلاب.

تعزيز روح الجماعة والعمل بروح الفريق الواحد.

تشجيع الإبداع والمبادرة:

منح الطالب الحرية في تقديم اقتراحاتهم الفنية.

تحفيز التفكير الناقد والابتكار أثناء تطوير العرض.

توفير بيئة آمنة للتعبير:

السماح للطلاب بالتعبير عن مشاعرهم وأفكارهم بحرية دون خوف من النقد السلبي.

تعزيز الثقة بالنفس والقدرة على الأداء أمام الجمهور.

ماهية المسرح المدرسي تكمن في كونه أداة تعليمية وفنية متكاملة، تجمع بين التعليم، التربية، والفن.

أما قواعده فهي الإطار التنظيمي وال الفني والاجتماعي الذي يضمن نجاح العروض وتحقيق أهدافها التربوية والفنية، و يجعل التجربة المسرحية قيمة تعليمية شاملة للطلاب.

م . م عمار ناظم هادي